20010407-0001-2

أهالي المخطوفين والمفقودين:
١٣ نيسان يوم للذاكرة

طالبت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" باعلان ١٣ نيسان "يوما وطنيا للذاكرة، وفاء لذكرى جميع ضحايا الحرب في كل لبنان، وخطوة على طريق تحقيق ما نحلم به ونصبو اليه من سلام ووفاق لنا وللاجيال اللاحقة"، داعية الى "احياء هذا اليوم عبر المشاركة في تجمع صامت يقام الساعة السادسة مساء الخميس المقبل في ساحة الشهداء – وسط بيروت".

وقالت في بيان: "ما حصل من اكثر من عشرة اعوام بالنسبة الى السلم الاهلي، ان ضحايا الحرب تم رميهم في مقبرة الذاكرة. والذاكرة قد تكون مقبرة، او تكون رحما لولادة جديدة، تحمل تباشير مستقبل واعد. وتحت ستار فتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان، جرت مصالحة من فوق على طريقة تبويس اللحى وعفا الله عما مضى، وتم الغاء صفحة دامية من تاريخ الوطن، كأن التاريخ وذاكرته صفحة في كتاب يمكن ان نمزقها ونرميها في مكان ما اذا لم تعجبنا، بدل ان تؤسس مرارة التجربة التي مررنا بها لسلام مبني على ركائز صلبة، لمصالحة وطنية حقيقية، ولوفاق وطني على قاعدة المصارحة، والحوار، والاعتراف بمكامن الخطأ، والانطلاق من مسلمة نبذ العنف والتعصب، والقبول بحق الاختلاف عن الآخر ضمن الوحدة، في نهج يكرس الديموقراطية الحقيقية المطلوبة، دائما وابدا.

من المسلم به، ان اجمل الاوطان وانقاها دما، واكثرها سلاما مع النفس ومع الآخرين، هي التي تتعمد بالالم وتتطهر بالعبر وتتماهى مع ذاكرتها، فلا تشوب غيوم النسيان والقطع مع الماضي، سلام حاضرها ومستقبلها (...)".